الذئب قد صرعه وأكل بعضه فرميته بسهم فما أخطأت مقتله وبقرت بطنه فأخرجت ما أكل منه ثم جمعته إلى بقية شلوه ودفنته وأحرقت الذئب وقلت في ذلك .

(أبى اللهُ أن تبقَى لحيّ بشاشةٌ ... فصبراً على ما شاءه اللهُ لي صبرَا) .

(رأيتُ غزالاً يرتَعِي وَسْطَ روضةٍ ... فقلتُ أَرَى ليلى تراءتْ لنا ظُهْرا) .

(فيا ظبيُ كُلْ رَغْداً هنيئاً ولا تخف ... فإنكَ لي جارٌ ولا تَرْهَبِ الدهرَا) .

(وعندي لكم حِصنٌ حصينٌ وصارمٌ ... حُسَامٌ إذا أعملتهُ أحسنَ الهَبْرَا) .

(فما راعني إلا وذئبٌ قدانتَحَى ... فأعلقَ في أحشائه النابَ والظّفْرا) .

(ففوّقتُ سهمي في كَتُوم غَمَزْتُها ... فخالط سهمي مُهجَةَ الذئبِ والنّحْرَا) .

(فأذهب غيظي قتلُه وشفى جَوًى ... بقلبَي إن الحرّ قد يُدركُ الوِتْرا) .

قال أبو نصر بلغ المجنون قبل توحشه أن زوج ليلى ذكره وعضهه وسبه وقال أو بلغ من قدر قيس بن الملوح أن يدعي محبة ليلى وينوه باسمها فقال ليغيظه بذلك .

(فإن كان فيكم بعلُ ليلى فإنّني ... وذي العرش قد قبّلتُ فاها ثمانِيا)